التوثيق الحقوقي لمجزرة ديرالعصافير

قرية دير العصافير تبعد عن دمشق حوالي ١٢ كم عدد سكانها ٧٠٠٠ مساحتها ٤٦٠٠ دونم معظم اهلها يعملون بلزراعة ٧٥٪من مساحتها زراعية و ٢٥٪ سكانية.

كما هي الخطة الحربية المتبعة من قبل قوات الجيش السوري ضد أي مدينة أو حي أو بلدة يرغبون في نشر الخوف والقهر والذل فيه تبدأ الخطوة الأولى بالحصار ثم بالقصف لساعات وربما لأيام ثم الاقتحام ثم عمليات إعدام وسرقات وتدمير واعتقال للعشرات من الأهالي .

بدأت قوات الجيش السوري النظامي بحصار بلدة دير العصافير بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢ وتلا ذلك عمليات رهيبة ومتواصلة من القصف المدفعي واستخدام لقذائف الهاون وللطائرات المروحية واستخدام للصواريخ ، استمر القصف لمدة يومين حتى تاريخ ٢٠١٢/٩/٤ حيث احصى الأهالي مالايقل عن ٢٥٠ قذيفة صاروخية و هاون بالإضافة لقصف الطائرات للبلدة بـ براميل tnt و الصواريخ و الرشاشات الثقيلة. كما تزامن مع الحصار بالقطع الكامل للكهرباء نتيجة اصابة محولات الكهرباء بلصواريخ و الهاون وانقطاع المياه و الاتصالات و انعدام الخدمة الطبية وسط إغلاق تام وشامل لكافة العيادات الطبية ولكافة الصيدليات في البلدة .

اقتحمت قوات الجيش النظامي البلدة وشنوا حملة من المداهمات وحرق للمزارع والبساتين واعتلت القناصة الأبنية العالية و في اليوم الثاني و الثالث ٩/٥ و ٩/٦ اعادو التفتيش على المنازل و المزارع و البساتين و احرقوا معظم المزارع و الفلل و بعض البيوت و السيارات و خربوا و نهبوا المحلات التجارية و دخلو الى المسجد الكبير للبلدة المسمى مسجد عمر بن الخطاب و دنسوه و رمو القمامة بداخله و سرقوا بعض أثاثه بالإضافة الى كتابة العبارات المهينة للديانة الإسلامية داخل المسجد و قامو بإعدامات مباشرة في بساتين البلدة بالإضافة الى اعدام عدد من الاشخاص داخل البلدة منهم دياب نذير القطط و الطفل احمد عبد الهادي خطاب ١٥سنة (هو منغولي من ذوي الاحتياجات الخاصة) .

بتاريخ ٩/٦ دخل كل من كان من الشبيحة في القرى المجاورة الموالية للنظام الى دير بالإضافة على ما يزيد عن ٣٠ دبابة و عدد من الجرافات الضخمة (لودر) حيث قامو بجرف بعض البساتين و ردم القناة الرومانية التي يعود تاريخها الى العهد الروماني كما قامت قوى الجيش بازالة الاشجار وهدم المنازل.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق هذه الروايات عبر شهود العيان وأهالي البلدة التي يمكن لأي جهة في العالم زيارتها والتنسيق للاستماع إلى أقرباء وأمهات الضحايا والوقوف على حقيقة التفاصيل .

يمكن التواصل مع شاهد العيان أبو أيهم وهو من سكان البلدة عبر السكايب :

der.alasafer.rev

أسماء ضحايا مجزرة بلدة دير العصافير موثقة بالفيديوهات :

١- احمد طه
٢- مصطفى الشايب
٣- دياب القطط
٤- سمير بلال
٥- احمد خطاب (من زوي الاحتياجات الخاصة)
٦- حمزة الخطيب
٧- ايوب الخطيب والد حمزة الخطيب
٨- حمزة عز الدين
٩- ضياء الحاج سعيد المشهور بـ المأمور
١٠- محمد الزامل
١١- عبدالهادي أغا
١٢- محمد جنين
١٣- سعد عبدالرزاق
١٤- خالد الغريفاني
١٥- الشيخ عبدالسلام الخليلي من درعا
١٦- سلطان الحسان من قرية بزينة
١٧- مجهول الهوية
١٨- مجهول الهوية

المرفقات:

فيديوهات الضحايا :

احمد طه أبو شاكر الذي تم اعدامه ميدانيا من قبل شبيحة النظام في مجزرة دير العصافير

http://youtu.be/t19jaeKM6jY

القتيل سمير بلال

http://youtu.be/afl6tg0oHhs

القتيل حمزة عز الدين

http://youtu.be/jHqO-uQNIvQ

شهيد لم يتعرف الأهالي على اسمه

http://youtu.be/WuYrl9Xgq-Q

شهيد لم يتعرف الأهالي على اسمه

http://youtu.be/3NoIrCL-xIE

فيديوهات الدمار والنهب والتكسير :

دير العصافير ٢٠١٢/٩/٦ تكسير و نهب المحلات في بلدة دير العصافير

http://youtu.be/b-FiF0WIY1M

فيديوهات توثق آثار القصف :

قصف عنيف بطائرات الميغ على بلدة دير العصافير

http://youtu.be/sc3lpmVfl6M

احراق المزارع في دير العصافير٢٠١٢/٩/٧

http://youtu.be/5U2fLat3csY

قصف عنيف بطائرات الميغ على بلدة دير العصافير

حرق السيارات والممتلكات العامة والخاصة

تدنيس المساجد في دير العصافير

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضدالإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدارالساعه ونحمل النظام السوري كاملا والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسدالمسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبةعليها ، كما وتتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية المباشره في أعمل القتل بسبب الاستمرار في تزويد النظام السوري بالسلاح والمال ، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل مامن شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازرإلى محكمة الجنايات الدولية.